مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 41 العدد 2 (2025): 187- 218

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 41 No. 2 (2025): 187- 218

اتجاهات الطالبات معلمات رياض أطفال في جامعة دمشق نحو الدورات التدريبية

رزان صبحي المسلماني *[1]

[*1] مدرس، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة دمشق.
razan.almislmany@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تعرف اتجاهات الطالبات المعلمات اختصاص رياض أطفال حول الدورات التدريبية في جامعة دمشق، ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الوصفي في البحث، وأُعدت استبانة مؤلفة من قسمين: تضمن القسم الأول البيانات الشخصية، أما القسم الثاني فقد تألف من ثلاثة محاور وسؤال مفتوح وبلغ عدد البنود(28)، وطبقت أدوات البحث على عينة مؤلفة من (223) طالبة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2022 – 2023.

وأظهرت نتائج الدراسة: أن اتجاهات الطالبات المعلمات جاءت إيجابية وبدرجة كبيرة إذ بلغت (2.67)، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات على محور أهمية الدورات التدريبية تبعاً لمتغير السنة الدراسية والدورات التدريبية.

الكلمات المفتاحية: الدورات التدريبية.

تاريخ الإيداع: 2024/1/28
تاريخ القبول: 2024/4/16

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

Attitudes of Female Student Teachers Specializing in Kindergarten at the University of Damascus Regarding Training Courses

Razan Sobhi almislmany* [1]

1* Lecturer in the Department of child Education , faculty of education ,Damascus University razan.almislmany@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

The aim of the current research is to identify the attitude of female student teachers specializing in Kindergarten regarding training courses at the University of Damascus. To achieve the research objective, the descriptive approach was used and a questionnaire consisting of two sections was prepared. The first section includes personal data. The second section consists of three axis as well as an open question, and the number of items is (28) .

The reasearch tools were applied to a sample of (223) female students during the second semester of the academic year (2022-2023).

The results of the study showed that the attitude of the female student teachers were markedly positive (2.67). The results showed that there were significant differences between the average of the answers provided by the female student teachers on the axis of the importance of training courses according to the variables of the academic year and the training courses.

Received: 28/1/2024
Accepted: 16/4/2024

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

Key Words: Training Courses.

المقدمة Introduction:

يَشهدُ عالمَنا اليومَ تطورٌ معرفيٌّ هائلٌ من نظريات ووسائل وتقنيات وتكنولوجيا حديثة، وكل ذلك يجعل من التدريب والاطلاع على ما هو جديد من الأمور الضرورية للعمل والنجاح في أي مجال من المجالات، فقد أصبحت الدورات التدريبية حاجةً ملحة في كل يوم لأهميتها وضرورتها سعياً للانخراط في العمل وازدياد الخبرات.

وقد أصبح الميدان التربوي بمجالاته المتعددة بأمس الحاجة إلى التدريب، فطرائق التدريس وأساليب التعلم والتعليم في تجدد مستمر، حيث أصبح من الصعب التعامل مع طفل اليوم بسبب الانتشار الهائل للتكنولوجيا والتقنيات المختلفة مع طرائق تقليدية تقتصر على الحفظ والتلقين فقط، دون التطرق للمستويات العليا من التفكير، و ما سبق كله يستدعي تدريباً مستمراً له مواصفات خاصة لمن يشكل الأساس المتين لهذا الميدان ألا وهو الطالبة المعلمة والتي تمثل معلمة المستقبل القريب.

إذ أصبحت قضية إعداد الطالبة المعلمة وتأهيلها مهنياً من القضايا المهمة التي تشغل حيزاً مهماً وأولوية خاصة نظراً لكثرة المهام المتعلقة بالمهنة وضخامة المسؤولية ، فهي محور التربية نفسها التي تحدد طبيعة الأجيال القادمة ونوعيتها، فلم تعد مهمتها نقل المعارف والمعلومات فحسب، بل بناء الشخصية الإنسانية بأكملها ككل متكامل اجتماعياً ونفسياً وسلوكياً، إضافة إلى المهمتين الأساسيتين التربوية والتعليمية.

ومن هنا يمكن القول: إن أيَّ جهود مبذولة لتحسين أيِّ جانب من جوانب العملية التربوية لا يمكن أن يحقق التقدم العلمي المنشود مالم يبدأ بإعداد الطالبة المعلمة وتأهيلها تأهيلاً جيداً يضمن أن تكون به معلمةَ المستقبل، ولذلك، فليس هناك أفضل من أن نقوم بتوظيف شتى جوانب الإعداد الأكاديمي للطالبة المعلمة في كلية التربية، وبإنشاء دورات تدريبية في مجالات متنوعة وعلى أحدث ما توصلت إليه الأبحاث المختلفة لصقل شخصيتها، وزيادة معارفها وتنمية مهاراتها، وهذا ما يسعى البحث الحالي لتحديده، إذ يسعى إلى تعرُّفِ اتجاهاتِ الطالباتِ المعلماتِ اختصاص رياض الأطفال نحو الدورات التدريبية.

1-مشكلة البحث:

يعدُّ عصرُنا الحالي الذي نواكب فيه التطور المعرفي الهائل والمتسارع عصرَ التدريبِ والاطلاعِ على كلِّ ما هو جديد، ونظراً لتحدياتِ سوقِ العملِ ومتطلبات المرحلة الراهنة، فقد أصبحتْ مواكبةُ التطوراتِ الحديثةِ ضرورةٍ ملحةً وحاجةً أساسيةً، وقد أكدتْ ذلك مؤتمراتٌ عدةٌ (كالمؤتمر الدولي للمهارات الذي عقد في 2022 في البحرين) والذي شدَّد على أهمية ترشيد خيارات الشباب في الإقبال على البرامج التدريبية التعليمية الملائمة لاحتياجات سوق العمل في الحاضر والمستقبل.

https://elections.alwatannews.net

ومؤتمر استراتيجيات التدريب والتنمية المستدامة (2021) في المملكة الأردنية الهاشمية الذي أكّد ضرورةَ الأخذ بعين الاعتبار احتياجات الموارد البشرية المستدامة والعمل على إشباعها بوساطةِ نظام تدريب مرن بالإضافة إلى تعرُّفِ التجاربِ الناجحةِ في مجال التدريب. https://www.ammonnews.net

وقد لاحظت الباحثة في أثناء إشرافها على زمر التربية العملية اختصاص رياض الأطفال انخفاض قدرة الطالبات المعلمات على تخطيط أنشطة وفق طرائق حديثة وأنشطة مبتكرة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى نقص إعدادهنَّ على نحوٍ عملي ،أو لعدم اطلاعهنَّ على الأنشطة والطرائق والأساليب الحديثة من خلال الدورات التدريبية إما لتكاليفها المرتفعة أو لعدم وجود الوقت الكافي، لذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على مجموعة من الطالبات المعلمات (اختصاص رياض أطفال من السنة الثالثة بلغت30 طالبةً معلمةً)، وطرحت عليهنَّ الأسئلة الآتية:

هل تقمنَ بالربط بين الجوانب النظرية والعملية في التدريس؟

هل لديكنَّ اطلاع على كل ما هو جديد في مجال التعليم؟

هل ترين أن الدورات التدريبية لها أهمية؟

وهل من الممكن الاستفادة منها في إعدادكنَّ لمهنتكنَّ المستقبلية بحيث تزيد من فرصتكنَّ للالتحاق بفرص العمل؟، وكانت النتائج على النحو الآتي:

(61%) من العينة المذكورة أشارت إلى أن الربط بين الجوانب النظرية والعملية أكثر ما يكون في التربية العملية، ولكن دونَ التركيز على نحوٍ كبير فيها على ضرورة تخطيط الأنشطة وفق الطرائق والأساليب والأنشطة الحديثة. وأكدت (83%) من العينة المذكورة أن لديهن الرغبة للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التربية والتعليم وأشارت (72%) من الطالبات إلى أن الدروات التدريبية تزيد من خبراتهنَّ وكفايتهنَّ المهنية؛ مما يحسن من فرص التحاقهنَّ بسوق العمل.

مما سبق ونظراً لأهمية إعداد الطالبات المعلمات في مرحلة الإعداد الأكاديمي لتأهيلهن والتحاقهن بسوق العمل كما أشارت إلى ذلك دراسات عدة كدراسة (المسلماني 2020) التي اقترحت ضرورة عقد دورات تدريبية للطالبات في كلية التربية على أحدث الأنشطة عن طريق الاستفادة من الأطروحات والرسائل الجامعية، (دراسة الحنفي 2018) التي أكدت ضرورة تحسين مستوى إعداد الطالب المعلم، ودراسة (أبو دفة واللولو2007) التي أكدت ضرورة تطوير برامج التدريب العملي في الكلية على نحوٍ مستمر لزيادة عملية دعم إعداد الطالب المعلم، ودراسة (علي وعلي2016) التي اقترحت ضرورة تضمين مقررات التدريب الميداني جزءاً ميدانياً عملياً، ودراسة (الخوالدة وآخرون2018) أكدت الاهتمام بتخصص تربية الطفل من حيث إعداد المعلمات وتدريبهنَّ وتهيئة الظروف والخبرات التعليمية المناسبة وإكسابهنَّ العديد من المهارات لتكوين اتجاه إيجابي نحو مهنتهنَّ في المستقبل، ودراسة بهرغافا (Bhragava 2014) التي أشارت إلى أنّ التدريب قبل الخدمة يحسِّن من معتقدات واتجاهات الطلبة المعلمين، ودراسة تشوما وآخرون (Tshuma *et al* 2016) التي أوصت بضرورة تجهيز الطلبة المعلمين بجميع مهارات التدريس والتعلم التي سيحتاجونها عند ممارستهم المهنة.

ولذلك فليس هناك أفضل من الاستفادة من نتائج هذه الدراسات، وما تحاول طرحه لتدريب الطالبات المعلمات في كلية التربية عليها، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية متنوعة في أثناء دراستهن الجامعية سعياً لإعدادهن إعداداً عملياً، بالإضافة إلى الإعداد الأكاديمي الجيد لتلتحقنَ بمهنتهنَّ المستقبل وتؤدِّينَ واجباتهنَّ على أكمل وجه.

مما سبق حاول البحث الحالي تعرف اتجاهات الطالبات المعلمات اختصاص رياض الأطفال نحو الدورات التدريبية، أهي إيجابية أم سلبية؟ لذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما اتجاهات الطالبات معلمات رياض أطفال في جامعة دمشق نحو الدورات التدريبية ؟

2-أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من النقاط الآتية:

- أهمية إعداد الطالب المعلم ولاسيما قبل الالتحاق بمهنة المستقبل.
- قد تفيد النتائج في تحديد أكثر الدورات التدريبية التي تميل إليها الطالبات المعلمات.
- قد تفيد النتائج في التشجيع على عقد دورات تدريبية مختلفة في كلية التربية جامعة دمشق.
- قلة الدراسات المحلية _على حد علم الباحثة_ التي تناولت اتجاهات الطالبات المعلمات نحو الدورات التدريبية.

3-أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

- تحديد اتجاهات الطالبات المعلمات نحو الدورات التدريبية.
- تحديد الفروق بين إجابات الطالبات المعلمات تبعاً لمتغيرات عدة (السنة الدراسية، عدد الدورات التدريبية)

4-أسئلة البحث:

-ما هي اتجاهات الطالبات المعلمات نحو الدورات التدريبية في كلية التربية جامعة دمشق؟

-ما أكثر الدورات التدريبية التي تتبعها الطالبات المعلمات على نَحوٍ متكرر؟

-ما المكان والزمان المفضلان لدى الطالبات المعلمات لاتباع الدورات التدريبية على نحو متكرر؟

-ماهي أهم الدورات التي تقترحها الطالبات المعلمات ويبدين الرغبة بالالتحاق بها؟

5-فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

6-متغيرات البحث: المتغيرات التصنيفية: (السنة الدراسية، عدد الدورات التدريبية)

7-حدود البحث:

الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال (السنوات: الثانية، الثالثة، الرابعة).

الحدود المكانية: تم تطبيق أداة البحث في كلية التربية بجامعة دمشق.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من عام (2022-2023)

الحدود موضوعية: أهمية الدورات التدريبية، محتوى الدورات التدريبة،مكان تنفيذ الدروات التدريبية وزمانها، دورات مقترحة من الطالبات المعلمات.

8-مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

الاتجاه: "استعداد عصبي عقلي تم تنظيمه على أساس التجارب الشخصية، ويعمل على توجيه استعداد الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد."(السناد وآخرون،2018، 26).

وتعرفه الباحثة بأنه: موقف العينة المذكورة نحو الدورات التدريبية والذي يعبر عنه بالموافقة أو الحياد والرفض، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعلمة على المقياس المعد لهذا الغرض.

الدورات التدريبية: "بيئة تدريبية تحتوي على منهج تعليمي ضمن ساعات تدريبية محددة تهدف إلى تزويد المتدربين بالمعارف والمهارات والكفاءات اللازمة لهم وفق خطة تطريبية معدة سابقاً." (الدليل الاسترشادي لإجراءات التدريب، د.ت، 7).

وتعرفه الباحثة: بأنها مجموعة من الإجراءات القائمة على أسس معينة وفق خطة زمنية تعقد في كلية التربية في أثناء تأديةِ الطالبةِ المعلمةِ سنواتِها الدراسية وتحصيلها الأكاديمي.

9-الإطار النظري:

9-1-مفهوم الاتجاه: يمكن تعريف الاتجاه بأنه:" استعداد أو مكتسب ثابت نسبياً لدى الأفراد يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشخاص أو الأشياء أو الأفكار". (الخريشة،2019، 24).

ويعرف بأنه:"الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها تجاه شيء معين، أو حدث معين، أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرة معينة." (السيار،2022، ص12).

9-2-مكونات الاتجاه: تنمو الاتجاهات نتيجة الخبرة المكتسبة، وللاتجاهات ثلاثة مكونات أساسية:

المكون العاطفي (الانفعالي): وهذا المكون يتعلق بدرجة ميل الفرد ومشاعره ورغباته تجاه شيء معين يؤثر في استجابته بالقبول أو الرفض.

المكون المعرفي: يشتمل على ما يحمله الفرد من المعرفة الفعلية والواقعية بما يتعلق بموضوع أو أشخاص، سواءٌ أكان إيجابياً أم سلبياً من خلال المعلومات والحقائق والمعتقدات والمعارف والأحكام التي على أساسها تحدد موقفها.

المكون السلوكي: يشير المكون السلوكي إلى سلوك الفرد الفعلي تجاه المثير سواءٌ أكانت إيجابية أم سلبية (المرجع السابق،2022، ص13-14).

9-3-مفهوم التدريب:

يمكن تعريف مفهوم التدريب بأنه:"نشاط مخطط له يهدف إلى تنمية القدرات والمهارات الفنية والسلوكية والإدارية للمتدربين لتمكينهم من أداء فعال ومثمر يؤدي إلى بلوغ أهداف الجهة (المؤسسة) وأهداف الأفراد الشخصية بأعلى كفاءة ممكنة." (الدليل الاسترشادي لإجراءت التدريب، د.ت، 6).

ويعرفه حيدر بأنه:"محاولة لتغير سلوك الأفراد تجعلهم يستخدمون طرائق وأساليب أفضل في أدائهم لأعمالهم ومهاهم المختلفة بحيث يكون سلوكهم بعد التدريب مختلفاً عما كان عليه قبل التدريب." (حيدر،2020، 1).

أما عند التومي فالتدريب هو:" اكتساب المعرفة والمهارة والكفاءة، نتيجة للتدريس المهني أو المهارات العملية، وكذلك المعرفة التي تتصل بالكفاءات المفيدة المحددة ." (التومي،2019، 2).

وتعرفه زرقان بأنه: "نشاط مخطط يرمي إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة التي يتم تدريبها، تتناول معلوماتهم وأداءَهم وسلوكهم واتجاهاتهم مما يجعلهم قادرين على شغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية."

"عملية سلوكية يقصد بها تغيير الفرد بهدف تنمية كفايته الإنتاجية ورفعها." (زرقان، 2014، 7).

وعرفه عبد الجبار بأنه:" العملية التي يمكن بوساطتها مساعدة المتدربين على أداء أعمالهم، وذلك بتكوين عادات فكرية وعملية مناسبة واكتساب مهارات ومعارف جديدة ." (عبد الجبار، 2017، 1).

أي أن التدريب هو الجهد المنظم والمستمر والهادف إلى إحداث تغييرات في الموارد البشرية عن طريق إكسابهم معارف ومعلومات جديدة، فتقود إلى رفع مستوى أدائهم وكفائتهم بما ينسجم مع التطور المستمر في المؤسسة التي ينتمون إليها.

9-4-أهداف التدريب: يمكن تلخيص أهداف التدريب في النقاط الآتية:

- تنمية المعارف وتقديم أحدث ما وصل إليه التقدم العلمي وزيادة الحصيلة العلمية للمشاركين مما يعود عليهم بالنفع مستقبلاً.
- إكساب الأفراد مهارات جديدة تهدف إلى مساعدتهم على تطوير أدائهم وحل مشكلاتهم.

- تنمية قدرات الفرد القيادية، والقدرة على اتخاذ القرارات، وتحليل المشاكل التي يمكن أن تصادفه، وكيفية التعامل معها.
- تحفيز الروح الجماعية للمتدربين. (حيدر،2020، 5-6) ويضيف التومي(2019).
- تعريفُ المتدربينَ بكيفيةِ أداءِ عملِهم بالطريقة الصحيحة، مما يؤدي إلى تحسين الإنتاجية وزيادة نوعيتها.
- الاقتصاد في النفقات حيث إن التدريب الذي يرفع كمية الإنتاج يعود بمردود اقتصادي أكبر على المؤسسة من تكلفة التدريب نفسه؛ لأنها ترفع الكفاءة الإنتاجية لدى العاملين.(5)

9-5-أهمية التدريب: يمكن تلخيص أهمية التدريب في النقاط الآتية:

- إعداد المدربين الذين سيتولون مواقعَ وظيفيةٍ أعلى وأصعبَ مسؤوليةً.
- تطوير سلوكات المتدربين في كيفية تعاملهم مع زملائهم وتحسين تلك السلوكات، والمحافظة على التوازن النفسي للمتدربين، ورفع معنوياتهم وتحسينها.
- تطوير العلاقات البشرية داخل بيئة العمل لأن التدريب يمنحهم المهارات والقدرات اللازمة لأداء العمل، وهذا يؤدي في النهاية إلى تطوير العلاقات البشرية والسلوكية.
- تحسين إنتاجية المؤسسة التي يتبع لها المدربون وزيادتها. (التومي،2019، 4)

9-6-مبادئ التدريب: يقوم استخدام البرامج والدورات التدريبية على مبادئ عدة نذكر منها ما يأتي:

- إتاحة فرص التدريب لكل متدرب دون تمييز.
- الاستمرار بهدف إبقاء المتدرب على وعي دائم بالتطورات الجديدة في نظام التعليم، وتوسيع مهاراته ومعارفه في نطاق المواد التي يقومون بتدريسها.
- الشمول بحيث يتسنى إسهام جميع المتدربين في العملية التربوية من مختلف الفئات.
- مسايرة أحدث التطورات العملية والتربوية.

- تنويع أساليب التدريب.
- اعتماد الاتجاهات الحديثة في تطوير أساليب التدريب.
- التركيز على احتياجات المتدربين واهتماماتهم وقدراتهم؛ وذلك بتأمين ما يلزمهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين. (زرقان، 2014، 16- 17).

10-إجراءات البحث الميدانية:

10-1-منهج البحث:

استُخدِمَ المنهج الوصفيّ لتحقيق أهداف البحث. ويعرف المنهج الوصفي بأنه:" نوع من أساليب البحث، يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسةً كيفيةً توضّح خصائص الظاهرة، ومقدار حجمها، وتغيراتها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (الشماس وميلاد،2013،ص41) وقد تم استخدام هذا المنهج في قياس اتجاهات الطالبات المعلمات اختصاص رياض الأطفال نحو الدورات التدريبية في جامعة دمشق.

10-2- مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من جميع الطالبات المعلمات اختصاص رياض أطفال البالغ عددهنَّ (1209) لعام (2022-2023)، أما عينة البحث فقد تم سحبها بالطريقة العشوائية، وتكونت من (223) طالبةً في قسم رياض الأطفال، والجدول الآتي يوضح توزع أفراد العينة على متغيرات البحث:

الجدول (1): توزع أفراد العينة على متغيرات البحث:

المتغير	المستويات	العدد
السنة الدراسية	السنة الثانية	88
	السنة الثالثة	53
	السنة الرابعة	82
عدد الدورات التدريبية	لا يوجد	130
	(1-3) دورات	72
	(3) دورات فأكثر	21
العدد الكلي		223

10-3- تصميم أدوات البحث:

تتمثل أداة البحث في:استبانة حول اتجاهات الطالبات معلمات رياض أطفال في جامعة دمشق نحو الدورات التدريبية.

وقد قامت الباحثة بإعداد الاستبانة وفق الآتي:

10-3-1-تحديد الهدف من الاستبانة:

تم إعداد الاستبانة لتعرُّفِ اتجاهاتِ الطالباتِ المعلماتِ اختصاص رياض الأطفال حول الدورات التدريبية في جامعة دمشق.

10-3-2- مصادر إعداد الاستبانة:

تم تصميم الاستبانة استناداً إلى بعض الدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة (سلمان) ودراسة (الخوالدة 2018)، ودراسة (الزهراني 2016)

10-3-3-الصورة الأولية للاستبانة:

اشتملت الصورة الأولية للاستبانة على ثلاثة محاور يندرج تحتها (28) بنداً فرعياً بالإضافة لسؤال مفتوح، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها وفق الآتي:

10-3-3-1-صدق الاستبانة:

-**صدق المحتوى:** تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، بغية تحديد مدى مناسبة الاستبانة لتحقيق الهدف من البحث، وارتباط كل بند بالمحور الذي أدرج تحته، وكان أبرز التعديلات:تعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود مثال: أفضل الدورات التدريبية التي تزيد من قدرتي في استخدامِ التقنياتِ والوسائلِ التكنولوجيَّة فأصبحت بعد التعديل أفضل الدورات التدريبية التي تساعدني في دمج التكنولوجيا في التعليم.

-صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (25) طالبة معلمة من خارج عينة البحث، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، واستخدمت الباحثة لذلك برنامج spss.

الجدول (2): درجة ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

المحور الأول				المحور الثاني		المحور الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.55**	9	0.71**	1	0.65**	1	0.81**
2	0.75**	10	0.59**	2	0.69**	2	0.67**
3	0.55**	11	0.86**	3	0.81**	3	0.69**
4	0.84**	12	0.74**	4	0.60**	4	0.86**
5	0.53**	13	0.59**	5	0.54**	5	0.58**
6	0.87**	14	0.63**	6	0.79**		
7	0.70**	15	0.73**	7	0.85**		
8	0.70**	16	0.65**				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تتراوح ما بين (0.53 و0.87)وهي جميعها دالة عند مستوى الدلالة 0.01،مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

10-3-3-2-ثبات الاستبانة:

-معامل ألفا كرو نباخ: للتأكد من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل ألفا كرو نباخ لكل محور من محاور الاستبانة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (3): معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرو نباخ

المحاور	عدد المفردات	معامل الثبات
أهمية الدورات التدريبية	16	0.91
محتوى الدورات التدريبية	7	0.82
مكان الدورات التدريبية وزمانها	5	0.77

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات المحاور باستخدام ألفا كرونباخ كانت مقبولة ودالة إحصائياً، وهو مؤشر على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال الاستبانة.

-طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات محاورِ الاستبانةِ إلى قسمين متكافئين (عبارات فردية وعبارات زوجية)، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (4): معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
أهمية الدورات التدريبية	**16**	**0.94**
محتوى الدورات التدريبية	**7**	**0.80**
مكان الدورات التدريبية وزمانها	**5**	**0.75**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات محاور الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية مقبولة ودالة إحصائياً.

-طريقــة الإعــادة: تـم حسـاب معـاملات ثبـات محـاور الاسـتبانة بطريقـة الإعـادة مـن خـلال إعـادة تطبيقهـا علـى أفـراد العينـة الاستطلاعية ذاتهم (25 طالبة معلمة) بعد مرور 15 يوماً على التطبيق الأول، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في التطبيقين الأول والثاني، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (5): معاملات ثبات محاور الاستبانة بطريقة الإعادة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
أهمية الدورات التدريبية	16	0.90
محتوى الدورات التدريبية	7	0.89
مكان الدورات التدريبية وزمانها	5	0.91

يتضـح مـن الجـدول السـابق أن معـاملات ثبـات محـاور الاسـتبانة بطريقـة الإعـادة مرتفعـة جـداً، ممـا يشـير إلـى صـلاحية تطبيـق الاستبانة على عينة البحث.

10-3-4-الصورة النهائية للاستبانة:

قامت الباحثة بترتيب فقرات الاستبانة بصورتها النهائية وأصبحت جاهزة للاستخدام بعد إجراء التعديلات عليها تبعاً لملاحظات المحكمين، حيث أصبحت تتألف من (3) محاور رئيسية يندرج تحتها ثمانيةٌ وعشرون (28) بنداً فرعياً وسؤالٌ مفتوحٌ، وقد تم الاعتماد على تدريج ثلاثي للخيارات (موافق-محايد-غير موافق) الملحق (1) والجدول الآتي يوضح توزع العبارات على محاور الاستبانة:

الجدول (6): توزع العبارات على محاور الاستبانة:

المحاور	عدد العبارات	رقم العبارات
أهمية الدورات التدريبية	16	16-1
محتوى الدورات التدريبية	7	23-17
مكان الدورات التدريبية وزمانها	5	28-24
الاستبانة ككل:	28	28-1

11- عرض النتائج وتفسيرها:

11-1-الإجابة عن أسئلة البحث:

11-1-1 -ما اتجاهات الطالبات المعلمات نحو الدورات التدريبية في كلية التربية جامعة دمشق؟

تمت الإجابة على هذا السؤال باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لإجابات الطالبات المعلمات على كل عبارة من عبارات محور أهمية الدورات التدريبية وفق ما يأتي (موافق=3، محايد=2، غير موافق=1)، وبذلك يكون مدى الدرجات (3-1=2)، أما طول الفئة فهو ناتجُ تقسيمِ المدى على عددِ المستويات (3) ومن ثمّ فطول الفئة= (2/3=0.66)، وبذلك يمكن تقييم متوسطات درجات إجابات الطالبات المعلمات في الجدول الآتي:

الجدول (7): تقييم متوسطات درجات إجابات الطالبات المعلمات على محور أهمية الدورات التدريبية:

المستويات	المتوسطات	التقييم
المستوى الأول	1.66-1	ضعيف
المستوى الثاني	2.33-1.67	متوسط
المستوى الثالث	3-2.34	مرتفع

وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والتقييم لإجابات الطالبات المعلمات على كل عبارة من عبارات محور أهمية الدورات التدريبية:

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
1	أجد أن الدورات التدريبية تصقل شخصيتي الأكاديمية والمهنية.	2.75	0.54	7	مرتفع
2	أفضّل الالتحاقَ بالدورات التدريبية التي تجعلني على اطلاع وعلم بالمستجدات.	2.69	0.57	10	مرتفع
3	أرى أنَّ الدورات التدريبية تعدُّني إعداداً جيداً للالتحاق بالعمل.	2.62	0.59	11	مرتفع
4	أعتقد أنَّ الدورات التدريبية تحسِّن من الأداء المهني للمعلمة عند الالتحاق بالعمل.	2.6	0.65	13	مرتفع
5	أجد أنَّ الدورات التدريبية تمد الطالبة المعلمة بما تحتاجه من خبرات تخصصية تربوية.	2.57	0.61	14	مرتفع
6	أعتقد أنَ الدورات التدريبية تقتصر على المعلومات النظرية دون التطبيق العملي.	1.83	0.95	15	متوسط
7	أرى أنَّ الدورات التدريبية ضرورة ملحّة في الوقت الحالي تماشياً مع التقدم العلمي والتطور المعرفي.	2.61	0.62	12	مرتفع
8	أرى أنّ الزمن الذي تتطلبه الدورات التدريبية هو وقت مفيد.	2.72	0.5	8	مرتفع
9	أجد أن الدورات التدريبية تُعِدُّ المعلمة لأدوارها ومهامها الجديدة.	2.71	0.48	9	مرتفع
10	أجد أن للدورات التدريبية أهمية كبيرة في مجال التعليم.	2.69	0.51	10 مكرر	مرتفع
11	أشد على يد القائمين على الدورات التدريبية.	2.77	0.44	6	مرتفع
12	أجد أنَّ الدورات التدريبية تستحق الاهتمام الذي يعطى لها.	2.78	0.43	5	مرتفع
13	أجد متعة عند الالتحاق بالدورات التدريبية.	2.82	0.40	4	مرتفع
14	أجد أن التعليم من أكثر الميادين التي تحتاج دورات تدريبية مستمرة.	2.88	0.32	2	مرتفع
15	أجد أنَّ مهنة التدريس تحتاج إلى تطوير ومتابعةٍ مستمرَّين، وأجد أنَّ التدريب يحقق ذلك.	2.94	0.23	1	مرتفع
16	أرى أنَّ التدريب يزيد من طاقتنا الإنتاجية والإعدادية.	2.83	0.47	3	مرتفع
	المحور ككل	2.67	0.16	....	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن اتجاهات الطالبات المعلمات نحو الدورات التدريبية في كلية التربية جامعة دمشق جاءت إيجابية ومرتفعة؛ إذ بلغ متوسط إجاباتهم على محور أهمية الدورات التدريبية (2.67) بانحراف معياري (0.16)، وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقييم المرتفع، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة سيوبيدي (Subedi 2016) ودراسة (الزهراني 2016) التي أكَّدت أهميةَ الدورات التدريبية في إعداد المعلمين واتجاهاتهم الإيجابية نحوها، كما حازت عبارة (أجد أنَّ مهنة التدريس تحتاج إلى تطوير ومتابعة مستمرة وأجد أنَّ التدريب يحقق ذلك) على المرتبة الأولى بمتوسط (2.94) وانحراف معياري (0.23)،وهي تقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقييم المرتفع، وجاءت عبارة (أعتقد أنَ الدورات التدريبية تقتصر على المعلومات النظرية دون التطبيق العملي) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (0.95) وهي تقع ضمن المستوى الثاني الذي يشير إلى التقييم المتوسط.

وقد تعود الاتجاهات الإيجابية للطالبات المعلمات نحو الدورات التدريبية في كلية التربية جامعة دمشق إلى وعي الطالبات المعلمات بأهمية اتباع هذه الدورات التي تنمي مهاراتهن وكفاياتهن العملية والمهنية التي يَحتَجْنَها في أثناء مزاولة مهنة التدريس في الروضات،كما تتيح هذه الدوراتُ للطالبات المعلمات إمكانيةَ التطبيق العملي واكتساب الخبرات العملية في التدريس مما يساعدهنَّ على التحضير والتقديم الجيد في مادة التربية العملية، ومن ثَمَّ رفع مستواهنّ التحصيلي في الجامعة، بالإضافة إلى التطورات العلمية والاكتشافات الحديثة في المجال التربوي، والتي فرضت على الطالبات المعلمات مواكبتها والاطلاع عليها، واكتساب خبرات تطبيقها عملياً في الروضات، وهذا ما قد يتضمن في الدورات التدريبية على نحوٍ عملي كبير ، وما يؤكد ذلك حصول عبارة (أجد أنَّ مهنة التدريس تحتاج إلى تطوير ومتابعة مستَمِرَّين وأجد أنَّ التدريب يحقق ذلك) على المرتبة الأولى، فالطالبات المعلمات يدركن أن الاستراتيجيات والأساليب التقليدية لم تعد مجدية في تعليم الأطفال في الروضة، وقد فرض التطورُ الحاصلُ ضرورةَ مجاراةِ العصرِ والاطلاع على كل ما هو جديد بما يتناسب مع روح الواقع المتجدد وطبيعته، إذ لا يمكن التعامل مع أطفال اليوم بذات الطرائق والأساليب التي كانت مجدية قديماً، كما أن المناهج تطورت، وأصبحت المعلمة بحاجة إلى مهارة وخبرة أكبر للتعامل مع المناهج المتطورة ونقلها بأساليب مناسبة وحديثة للأطفال حتى تتمكن المعلمة من تحقيق الأهداف المطلوبة لديهم.

كما قد يعود حصول عبارة (أعتقد أنَ الدورات التدريبية تقتصر على المعلومات النظرية دون التطبيق العملي) على المرتبة الأخيرة إلى تضمين هذه الدورات أنشطة عملية تقوم بها الطالبات المعلمات بشكل مصغَّر يساعدهن على اكتساب المهارات العملية على نحوٍ فعلي وواقعي، كما يساعدهن على اكتشاف نقاط ضعفهن وأخطائهن لتصحيحها والعمل على تعزيز خبراتهن التدريسية على النحو المطلوب.

11-1-2- ما أكثر الدورات التدريبية التي تتبعها الطالبات المعلمات على نحو متكرر؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطالبات المعلمات على كل عبارة من عبارات محور محتوى الدورات التدريبية، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (9):التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطالبات المعلمات على كل عبارة من عبارات محور محتوى الدورات التدريبية:

	العبارة	موافق		محايد		غير موافق	
		التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
1	أفضِّل الدورات التدريبية التي تسهم في تنمية مهارات تخطيط النشاط	111	49.77%	43	19.28%	69	30.94%
2	أفضِّل الدورات التدريبية التي تسهم في تنمية قدرتي في استخدام أحدث طرائق التدريس وأنشطته	163	73.09%	43	19.28%	17	7.62%
3	أفضِّل الدورات التدريبية التي تسهم في تنمية مهارات الإدارة الصفية	123	55.15%	34	15.24%	66	29.59%
4	أفضِّل الدورات التدريبية التي تساعدني في دمج التكنولوجيا بالتعليم	155	69.50%	46	20.62%	22	9.86%
5	أفضِّل الدورات التدريبية التي تنمي مهارات البحث العلمي	57	25.56%	98	43.94%	68	30.49%
6	أفضِّل الدورات التدريبية التي تعدُّني لمرحلة الدراسات العليا	33	14.79%	112	50.22%	78	34.97%
7	أفضِّل الدورات التدريبية التي تعكس المنهاج النظري على نحو علمي	121	54.26%	25	11.21%	77	34.52%

يتضح من الجدول السابق أنَّ عبارة (أفضِّل الدورات التدريبية التي تسهم في تنمية قدرتي في استخدام أحدث طرائق التدريس وأنشطته) قد حازت أعلى نسبة تكرارات لخيار موافق إذ بلغت تكرارات خيار موافق (163) بنسبة مئوية (73.09%)، كما حازت عبارة (أفضِّل الدورات التدريبية التي تعدُّني لمرحلة الدراسات العليا) أدنى تكراراتٍ لخيار موافق إذ بلغ تكرارات خيار موافق (33) بنسبة مئوية (14.79%)، وحازت عبارة (أفضِّل الدورات التدريبية التي تعدُّني لمرحلة الدراسات العليا) أعلى نسبةِ تكراراتٍ لخيار غير موافق، إذ بلغت تكرارات خيار غير موافق (78) بنسبة مئوية (34.97%)، كما حازت عبارة (أفضِّل الدورات التدريبية التي تسهم في تنمية قدرتي في استخدام أحدث طرائق التدريس وأنشطته) أدنى تكراراتٍ لخيار غير موافق، إذ بلغت تكراراتِ خيارِ غير موافق (17) بنسبة مئوية (7.62%).

وقد يعود حصول عبارة (أفضِّل الدورات التدريبية التي تسهم في تنمية قدرتي في استخدام أحدث طرائق التدريس وأنشطته) على أعلى تكرار، يعود إلى حاجة الطالبات المعلمات الملحة إلى تعرّف أحدث الطرائق والأنشطة المناسبة لأطفال الروضة، فالطريقة التدريسية المناسبة للمحتوى ولعمر الطفل والتي تثير انتباهه وتجعله منهمكاً على نحوٍ دائم في التعلم تعد من أهم أسباب نجاح المعلم في تحقيق أهدافه، كما أنها من أهم أسباب نجاح الدرس، بالإضافة إلى أن الطالبات المعلمات بحاجة لاكتساب الخبرات

العملية في تطبيق هذه الطرائق والأنشطة في أثناء دروس التربية العملية وهذا ما يعزز من اتجاهاتهنَّ نحو الدورات التدريبية التي تنمي لديهنَّ القدرة على استخدام أحدث طرائق التدريس وأنشطته.

ويمكن أن يعزى حصول عبارة (أفضِّل الدورات التدريبية التي تُعِدُّني لمرحلة الدراسات العليا) على أدنى تكرارات، إلى عدم رغبة عدد كبير من الطالبات المعلمات في متابعة الدراسات العليا بعد التخرج، والاكتفاء بالإجازة التي تمكنهنَّ من مزاولة مهنة التدريس في الروضات.

11-1-3-ما هو المكان والزمان المفضلان لدى الطالبات المعلمات لاتباع دورات تدريبية على نحو متكرر؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطابات المعلمات على كل عبارة من عبارات محور مكان الدورات التدريبية وزمانها، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (10): التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطالبات المعلمات على كل عبارة من عبارات محور مكان الدورات التدريبية وزمانها:

	العبارة	موافق		محايد		غير موافق	
		التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
1	أميل إلى أن تكون الدورات التدريبية في كلية التربية	209	93.72%	2	0.89%	12	5.38%
2	أفضِّل أن تكون الدورات التدريبية في قاعات خارجية في مراكز التدريب	12	5.38%	12	5.38%	199	89.23%
3	أفضِّل أن تكون الدورات التدريبية ضمن أوقات الدوام الرسمي	151	67.71%	4	1.79%	68	30.49%
4	أفضِّل أن تكون الدورات التدريبية في أيام العطل	65	29.14%	9	4.03%	149	66.81%
5	أفضِّل أن تكون الدورات التدريبية مدمجة بالتربية العملية	135	60.53%	39	17.48%	49	21.97%

-بالنسبة لمكان الدورات التدريبية يتضح من الجدول السابق أنَّ عبارة (أميل إلى أن تكون الدورات التدريبية في كلية التربية) قد حازت أعلى نسبةِ تكراراتٍ لخيار موافق إذ بلغ تكرارات خيار موافق (209) بنسبة مئوية (93.72%)، وقد يعود ذلك إلى أن تطبيق الدورات التدريبية داخل كلية التربية يساعد الطالبات المعلمات على اختصار الوقت المطلوب للوصول إلى مراكز التدريب الخارجية وبخاصة إن كان لديهن محاضرات مباشرة قبل موعد الجلسات التدريبية أو بعده، بالإضافة إلى خبرة الطالبات المعلمات بمبنى كلية التربية وقاعاته وتقنياته واعتيادهن عليه مما يولد لديهن شعوراً بالراحة والألفة في أثناء حضور الجلسات التدريبية.

-أما بالنسبة لزمان الدورات التدريبية يتضح من الجدول السابق أنَّ عبارة (أفضِّل أن تكون الدورات التدريبية ضمن أوقات الدوام الرسمي) قد حازت أعلى نسبةِ تكراراتٍ لخيار موافق، إذ بلغت تكراراتُ خيار موافق (151) بنسبة مئوية (67.71%)، وقد يعود ذلك إلى وجود التزامات لدى الطالبات المعلمات خارج أوقات الدوام الرسمي، بالإضافة إلى أن كثيراً من الطالبات المعلمات يأتين من مناطق بعيدة لا تسمح لهن بالحضور إلا في أوقات الدوام الرسمي.

11-1-4- ما هي أهم الدورات التي تقترحها الطالبات المعلمات ويبدين الرغبة بالالتحاق بها؟

ومن خلال مراجعة إجابات الطالبات المعلمات على بند " اقترحي دورات تدريبية لديكِ الرغبة والاهتمام بالالتحاق بها" يتضح تباين إجابات الطالبات المعلمات بين الدورات كما جاءت في الجدول الآتي:

الجدول (11): النسبة المئوية لإجابات الطالبات المعلمات للدورات التدريبية المقترحة من قبلهن

الدورة	التكرار	النسبة المئوية
منتسوري	113	%46.9
أباكوس (حساب ذهني)	45	%18.7
تعديل سلوك الطفل	34	%14
مهارات إعداد معلم	23	%9.5
تعامل مع أطفال صعوبات تعلم	23	%9.5
الإعداد لمرحلة الدراسات العليا	3	%1.2

نلاحظ مما ورد في الجدول السابق أن أكثر الدورات التدريبة التي اقترحَتْها المعلمات، و لديهن الرغبة في الالتحاق بها، وحازتْ أعلى نسبةٍ مئوية هي المنتسوري، فقد حصلت على نسبة (46.9%)، بينما حصلت (الإعداد لمرحلة الدراسات العليا على أقل نسبة (1.2%) وهذا يتفق مع الإجابات التي تم ذكرها سابقاً.

11-2-اختبار صحة فرضيات البحث:

11-2-1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات عن محاور الاستبانة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

لاختبار صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين (One Way Aonva) وذلك من أجل التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات عن كل محور من محاور الاستبانة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطالبات المعلمات عن محاور الاستبانة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المحاور	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهمية الدورات التدريبية	السنة الثانية	88	45.36	1.42
	السنة الثالثة	53	41.60	1.92
	السنة الرابعة	82	41.01	1.71
	الكلي	223	42.87	2.61
محتوى الدورات التدريبية	السنة الثانية	88	16.13	4.47
	السنة الثالثة	53	16.0	5.15
	السنة الرابعة	82	16.78	2.91
	الكلي	223	16.34	4.13
مكان الدورات التدريبية وزمانها	السنة الثانية	88	10.47	2.83
	السنة الثالثة	53	10.132	3.44
	السنة الرابعة	82	10.56	1.99
	الكلي	223	10.42	2.72

الجدول (13): نتائج اختبار One Way Anova لإجابات الطالبات المعلمات عن محاور الاستبانة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المحور	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig	القرار
أهمية الدورات التدريبية	بين المجموعات	915.198	2	457.599	166.117	0.000	دال
	داخل المجموعات	606.031	220	2.755			
	الكلي	1521.229	222				
محتوى الدورات التدريبية	بين المجموعات	25.686	2	12.843	0.751	0.473	غير دال
	داخل المجموعات	3.764.412	220	17.111			
	الكلي	3790.099	222				
مكان الدورات التدريبية وزمانها	بين المجموعات	6.304	2	3.152	0.423	0.655	غير دال
	داخل المجموعات	1638.225	220	7.446			
	الكلي	1644.529	222				

- بالنسبة للمحور الأول (أهمية الدورات التدريبية): يتضح من الجدول السابق أنَّ قيمة الدالة (F)= (166.117) وقيمة الدالة الإحصائيةsig= (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات عن محور أهمية الدورات التدريبية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار (Schefee)، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (14): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) لاتجاه الفروق بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات عن محور أهمية الدورات التدريبية تبعاً لمتغير السنة الدراسية:

السنة الدراسية (I)	السنة (J)	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	الدالة (Sig)	القرار
الثانية	الثالثة	3.756	0.288	0.00	دال
	الرابعة	4.351	0.254	0.00	دال
الثالثة	الثانية	-3.759-	0.288	0.00	دال
	الرابعة	0.591	0.292	0.132	غير دال
الرابعة	الثانية	-4.351	0.254	0.00	دال
	الثالثة	0.591	0.292	0.132	غير دال

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات في السنة الثانية ومتوسطات إجابات الطالبات في السنتين الثالثة والرابعة لصالح الطالبات في السنة الثانية (sig =0.00 وهي أصغر من 0.05)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات في السنة الرابعة ومتوسطات إجابات الطالبات في السنة الثالثة(sig =0.132 وهي أكبر من 0.05).

وقد يعود ذلك إلى قلة خبرة الطالبات المعلمات في السنة الثانية في المجال العملي، وحاجتهن إلى اكتساب المهارات التدريسية أكثر من طالبات السنتين الثالثة والرابعة اللواتي اكتسبن مهارات أكثر نوعاً ما عن طريق عدد المواد الأكبر التي درسوها، وهذا ما جعل طالبات السنة الثانية يُظهِرنَ اتجاهات إيجابية أكبر نحو أهمية الدورات التدريبية.

- بالنسبة للمحور الثاني (محتوى الدورات التدريبية): يتضح من الجدول السابق أنَّ قيمة الدالة (F)= (0.751) وقيمة الدالة الإحصائيةsig = (0.473) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات عن محور محتوى الدورات التدريبية تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

وقد يعود ذلك إلى أن الطالبات المعلمات في جميع السنوات الدراسية بحاجة للمحتوى ذاته الذي ينمي مهاراتهن العملية في التدريس، وإجماع الطالبات المعلمات في جميع السنوات الدراسية على ضرورة اتباع الدورات التدريبية التي تتنمي لديهن القدرة على استخدام أحدث الطرائق والأنشطة المناسبة لطفل الروضة، بالنسبة للمحور الثالث (مكان الدورات التدريبية وزمانها): يتضح من الجدول السابق أنَّ قيمة الدالة (F)= (0.423) وقيمة الدالة الإحصائيةsig = (0.655) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)

مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات على محور مكان الدورات التدريبية وزمانها تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وقد يعود ذلك إلى أنَّ الطالبات المعلمات تُفضلْنَ اتباع الدورات في مبنى كلية التربية؛ فهو المكان الأكثر مناسبة لجميع لطالبات المعلمات بغض النظر عن سنتهم الدراسية، إذ إنَّ جميع الطالبات المعلمات لديهنَّ التزامات وصعوبات تمنعهنَّ من اتباع الدورات التي تقام خارج الكلية.

11-2-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

لاختبار صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين (One Way Anova)؛ وذلك من أجل التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات على كل محور من محاور الاستبانة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطالبات المعلمات على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

المحاور	عدد الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهمية الدورات التدريبية	لا يوجد دورات	130	41.29	1.89
	(1-3) دورات	72	44.41	1.37
	(3) دورات فأكثر	21	47.33	0.79
	الكلي	223	42.87	2.61
محتوى الدورات التدريبية	لا يوجد دورات	130	16.17	3.97
	(1-3) دورات	72	16.66	4.20
	(3) دورات فأكثر	21	16.23	4.89
	الكلي	223	16.34	4.13
مكان الدورات التدريبية وزمانها	لا يوجد دورات	130	10.35	2.60
	(1-3) دورات	72	10.56	3.74
	(3) دورات فأكثر	21	10.38	3.45
	الكلي	223	10.42	2.72

الجدول (16): نتائج اختبار One Way Anova لإجابات الطالبات المعلمات عن محاور الاستبانة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

المحور	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig	القرار
أهمية الدورات التدريبية	بين المجموعات	914.170	2	457.085	165.649	0.000	دال
	داخل المجموعات	607.059	220	2.759			
	الكلي	1521.229	222				
محتوى الدورات التدريبية	بين المجموعات	11.358	2	5.679	0.331	0.719	غير دال
	داخل المجموعات	3778.740	220	17.176			
	الكلي	3790.099	222				
مكان الدورات التدريبية وزمانها	بين المجموعات	2.201	2	1.100	0.147	0.863	غير دال
	داخل المجموعات	1642.328	220	7.465			
	الكلي	1644.529	222				

- بالنسبة للمحور الأول (أهمية الدورات التدريبية): يتضح من الجدول السابق أنَّ قيمة الدالة (F)= (165.649) وقيمة الدالة الإحصائيةsig = (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات عن محور أهمية الدورات التدريبية تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار (Schefee)، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (17): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) لاتجاه الفروق بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات عن محور أهمية الدورات التدريبية تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية:

عدد الدورات التدريبية (I)	عدد الدورات التدريبية (J)	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	الدالة (Sig)	القرار
لا يوجد دورات	(1–3) دورات	-3.124-	0.244	0.00	دال
	(3) دورات فأكثر	-6.041-	0.390	0.00	دال
(1–3) دورات	لا يوجد دورات	3.124	0.244	0.00	دال
	(3) دورات فأكثر	-2.916-	0.411	0.00	دال
(3) دورات فأكثر	لا يوجد دورات	6.041	0.390	0.00	دال
	(1–3) دورات	2.916	0.411	0.00	دال

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات اللواتي لم يتبعن أي دورات تدريبية ومتوسطات إجابات الطالبات اللواتي اتَّبعنَ (1–3) دورات ومتوسطات إجابات الطالبات اللواتي اتَّبعنَ (3) دورات فأكثر لصالح الطالبات اللواتي اتبعن (1–3) دورات واللواتي اتبعن (3) دورات فأكثر (sig =0.00 وهي أصغر من 0.05)، ووجود فروق دالة

إحصائياً بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات اللواتي اتبعن (3) دورات فأكثر ومتوسطات إجابات الطالبات اللواتي اتبعن (1-3) دورات لصالح الطالبات المعلمات اللواتي اتبعن (3) دورات فأكثر (sig =0.00 وهي أصغر من 0.05).

وقد يعود ذلك إلى أن الطالبات المعلمات اللواتي اتَّبعنَ الدورات زادت اتجاهاتهنَّ الإيجابية نحو هذه الدورات بعد حضور جلساتها، والمشاركة في أنشطتها، واكتساب خبراتها المفيدة، وهذا ما عزز لديهن الشعور بأهمية هذه الدورات التدريبية وفائدتها، وشكَّل دافعاً لحضور المزيد من الدورات واكتساب المزيد من المهارات والخبرات العملية عن طريقها، وهو ما جعل الطالبات المعلمات اللواتي اتبعن دورات تدريبية أكثر لديهن اتجاهات إيجابية أكثر نحو الدورات التدريبية

- بالنسبة للمحور الثاني (محتوى الدورات التدريبية): يتضح من الجدول السابق أنَّ قيمة الدالة (F)= (0.331) وقيمة الدالة الإحصائية sig= (0.719) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني عدمَ وجودِ فروقٍ ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات عن محور محتوى الدورات التدريبية تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.
- بالنسبة للمحور الثالث (مكان الدورات التدريبية وزمانها): يتضح من الجدول السابق أنَّ قيمة الدالة (F)= (0.147) وقيمة الدالة الإحصائيةsig= (0.863) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطالبات المعلمات عن محور مكان الدورات التدريبية وزمانها تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

وهذه النتائج تؤكد أن عدد الدورات التدريبية التي اتبعتها الطالبات المعلمات لا يؤثر في آرائهنَّ بالمحتوى التدريبي الذي يَحْتَجْنَه ومكان تلقي هذا المحتوى وزمانه، فالتطورات في الميدان التربوي مستمرة ومتسارعة وهناك دائماً ما هو جديد ومستحدث في مجال التربية، ونتيجة لذلك فإن هناك حاجة متجددة لحضور الدورات والاطلاع على كل ما هو جديد مهما كان عدد الدورات التدريبية التي سبق أن اتبعها المعلم.

12.المقترحات:

– إحداث دورات تدريبية متنوعة في كلية التربية في جميع المجالات كـ(الحساب الذهني، منتسوري، تعديل سلوك الطفل)

–التدريب على البرامج التدريبية المتنوعة والمتضمنة في دراسات (الماجستير والدكتوراه) في كلية التربية.

–تضمين جانب عملي من الدورات التدريبية في مادة التربية العملية

التمويل:
هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. أبو دقة، سناء إبراهيم واللولو فتحية صبحي. (2007). دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة. مجلة الجامعة الإسلامية.15(1): 504-465.
2. التومي، خالد عبد القادر منصور. (2019). ثقافة التدريب والتأهيل بين الطرق والأساليب. بوابة علم الاجتماع.25
3. الحنفي، محمد ماهر محمود (2018). تطوير جوانب إعداد الطالب المعلم بكليات التربية في ضوء متطلبات التعلم الخدمي. جامعة بور سعيد. كلية التربية.55.
4. حيدر، عصام. (2020). التدريب والتطوير. الجامعة الافتراضية السورية.227
5. الخريشة، ميثاء.(2019).اتجاهات معلمات رياض الأطفال والأمهات نحو مشاركة الأهل في أنشطة البرنامج اليومي للروضة. رسالة ماجستير. جامعة الإسراء الخاصة. الأردن
6. الخوالدة، مصطفى، الزبون، إيمان وأحمد، جمال. (2018). اتجاهات طلبة تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة نحو تخصصهم ومهنة المستقبل. العلوم النفسية والاجتماعية.1-30
7. الدليل الاسترشادي لإجراءات نظام التدريب والتطوير (د. ن). الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية.35
8. زرقان، ليلى. (2014). محاضرات مقياس تصميم البرامج التدريبية. وزارة التعليم العالي. جامعة سطيف.86
9. الزهراني، معجب. (2016). أثر الدورات التدريبية في رفع الكفايات المعرفية والعلمية والمهارات الفنية لدى طلبة قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية للأبحاث في التربية وعلم النفس.6(2):276-249
10. سلمان، سامي. (د. ت). الاحتياجات التدريبية لمدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو الدورات التدريبية. الجامعة المستنصرية.3-25
11. السناد، جلال والمعلولي، ريمون. (2018). الخبرات الاجتماعية والوجدانية. جامعة دمشق.271

12. السيار، منيرة.(2022).اتجاهات المعلمات نحو استخدام استراتيجية الاستقصاء ومعوقات تطبيقها في رياض الأطفال.رسالة ماجستير.جامعة الملك سعود.السعودية.

13. الشماس، عيسى و ميلاد، محمود.(2013). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. جامعة دمشق. 312.

14. عبد الجبار، بيان. (2017). التدريب الإرشادي. وزارة التعليم العالي. جامعة بغداد.7.

15. علي، مروة وعلي ميار. (2016). دور الخبرات الميدانية المبكرة في تنمية المهارات المهنية للطالبة المعلمة من وجهة نظر كل من الموجهات والمعلمات بمرحلة الروضة. مجلة بحوث التربية النوعية. (42):88-58.

16. المسلماني، رزان. (2020). فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات قائم على الأنشطة الاجتماعية لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة. أطروحة دكتوراه. قسم تربية الطفل. كلية التربية. جامعة دمشق.

17. Bhargave, A .(2014).Attitude of student teachers towards teaching profession .Turkish online journal of distance Education.3(3);36-27.
18. Subedi,H.(2016).Attitude of student teachers towards teaching practice course. mater of education. department of mathmatics education. university campus.
19. Tshuma,R and Bhebhe,S.(2016).preparation of the student teacher for teaching practice: a case of a primary school teacher training college in background of study .Asian Academic Research of Social Sciences& Humanities.33-63

20. صحيفة الوطن.(2022). مؤتمر الدولي للمهارات».. دعوة الشباب للتركيز على التخصصات التعليمية والتدريبية الملائمة لاحتياجات سوق العمل.مجلة صحيفة الوطن.5أيار،2023.

https://elections.alwatannews.net/article/1032536/Bahrain

21. مجلة عمون.(2021). اختتام فعاليات مؤتمر إستراتيجيات التدريب والتنمية المستدامة.مجلة عمون.5أيار، 2023.

https://www.ammonnews.net/article/624459?PageSpeed=noscript